



Middlebury
College

سيمينار حول الازدواجية اللغوية في العالم العربي

المحاضرة السادسة

1 اكتوبر 2018

تنبيهات

- تقديمات التنوع اللغوي تبدأ الأربعاء.
- كل تقديم من 5-7 دقائق فقط مع 2-3 دقائق للأسئلة. الرجاء مراعاة الوقت المسموح. لا تحاولوا الكلام عن كل شيء في التقديم لأن هذا أمر غير واقعي. ركزوا على المعلومات التي تعتبرونها مهمة ومفيدة للحاضرين.
- يمكنكم أن ترسلوا ملف التقديم لي كـ pdf (وليس كـ pptx) أو تستخدموا الملف مباشرة من على جوجل في المحاضرة.

تمرين تعريف مصطلحات الكمبيوتر

• تعريف ساخر

- <https://www.youtube.com/watch?v=IMuM7ZrrO3A>

مناقشة للازدواجية اللغوية عند فرجسون

- كما تكلمنا سابقا، الميزة الرئيسية في المجتمعات الناطقة بالعربية هي أن الفصحى تبقى دائما مستخدمة جنبا إلى جنب مع اللهجات العامية المختلفة التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية. وهذا الوضع اللغوي هو ما يطلق عليه اسم **الازدواجية اللغوية**.

نقاش في مجموعات صغيرة حول الازدواجية اللغوية

- كيف تتوافق أو تختلف إجابات الشخص الذي تكلمتم معه مع خصائص الازدواجية اللغوية التي ناقشها فرجسون؟

- كيف تتوافق أو تختلف تجربتكم الشخصية في العالم العربي مع خصائص الازدواجية اللغوية التي ناقشها فرجسون؟

- هل تؤدي الازدواجية اللغوية إلى مشاكل؟ كيف؟ اذكروا أمثلة.

الازدواجية اللغوية عند فرجسون (1959)

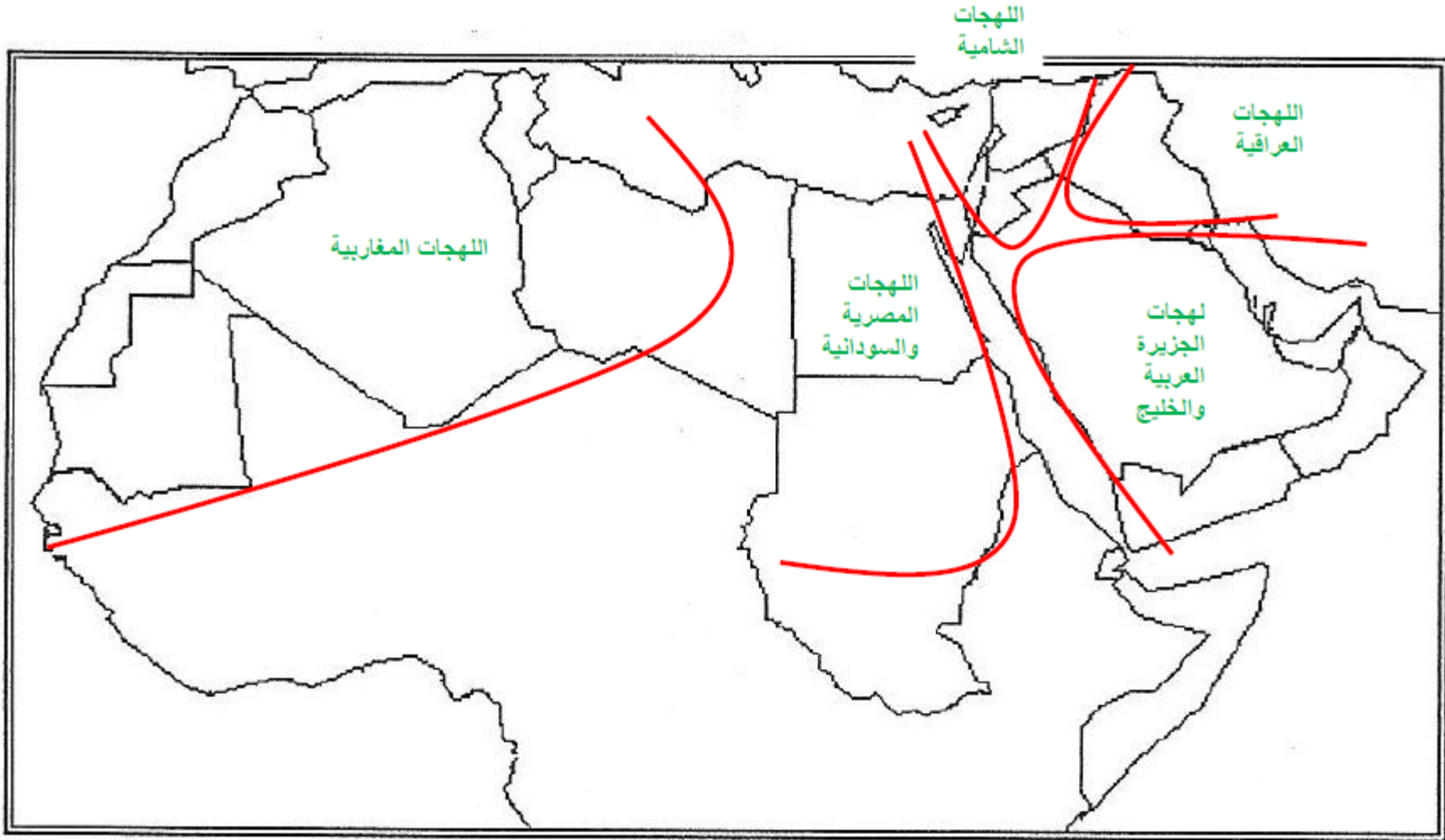
- فرجسون قدم تصنيفا ثنائيا للازدواجية اللغوية: الشكل الأعلى (الفصحى) والشكل الأدنى (العامية/الدارجة/المحكّية).
- حدد فرجسون تسعة خصائص للمجتمعات ذات الازدواجية اللغوية:
 - الوظيفة – المنزلة – التراث الأدبي – الاكتساب –
 - المعيارية – الثبات – (الاختلافات في التركيب والنطق والمفردات).
- ما هي بعض المشكلات في تحليل فرجسون؟

منخفض	عال	الحالة
	•	- الوعظ في المسجد (أو الكنيسة)
	•	- التعليمات للخدم والعمال والكتبة
	•	- الرسائل الشخصية
	•	- الخطبة في مجلس الأمة، الحديث السياسي
	•	- محاضرات الجامعة
	•	- الحديث مع الأصدقاء والزملاء وأفراد العائلة
	•	- إذاعة الأخبار
	•	- التمثيليات الاجتماعية في الإذاعة
	•	- افتتاحية الصحف، أخبار الصحف والعناوين
	•	- التعليق على الكاريكاتير
	•	- الشعر
	•	- الأدب الشعبي

فرجسون (1959)

- المشكلة الأساسية في محاولات وصف الازدواجية اللغوية هي محاولة رسم خطوط فاصلة بين الفصحى والعامية في الوظيفة، بسبب وجود تداخل بين الاثنتين في الغالبية العظمى من سياقات الاستخدام اللغوي.
- في المحاضرة القادمة سنتكلم عن محاولة أخرى لتصنيف الواقع اللغوي في العالم العربي في شكل «**مستويات**» للدكتور السعيد بدوي. استعداداً لهذه المناقشة سنتكلم سريعاً عن الخصائص اللغوية المميزة لهجة القاهرية في مصر.

اللهجات الجغرافية في العالم العربي



في أي خصائص لغوية تختلف اللهجات
عن بعضها البعض؟

الخصائص اللغوية التي تختلف فيها اللهجات

1. خصائص صوتية (فونولوجية)
2. خصائص صرفية (مورفولوجية)
3. خصائص تركيبية
4. خصائص معجمية

تاريخ وخصائص العامية المصرية (القاهرية)

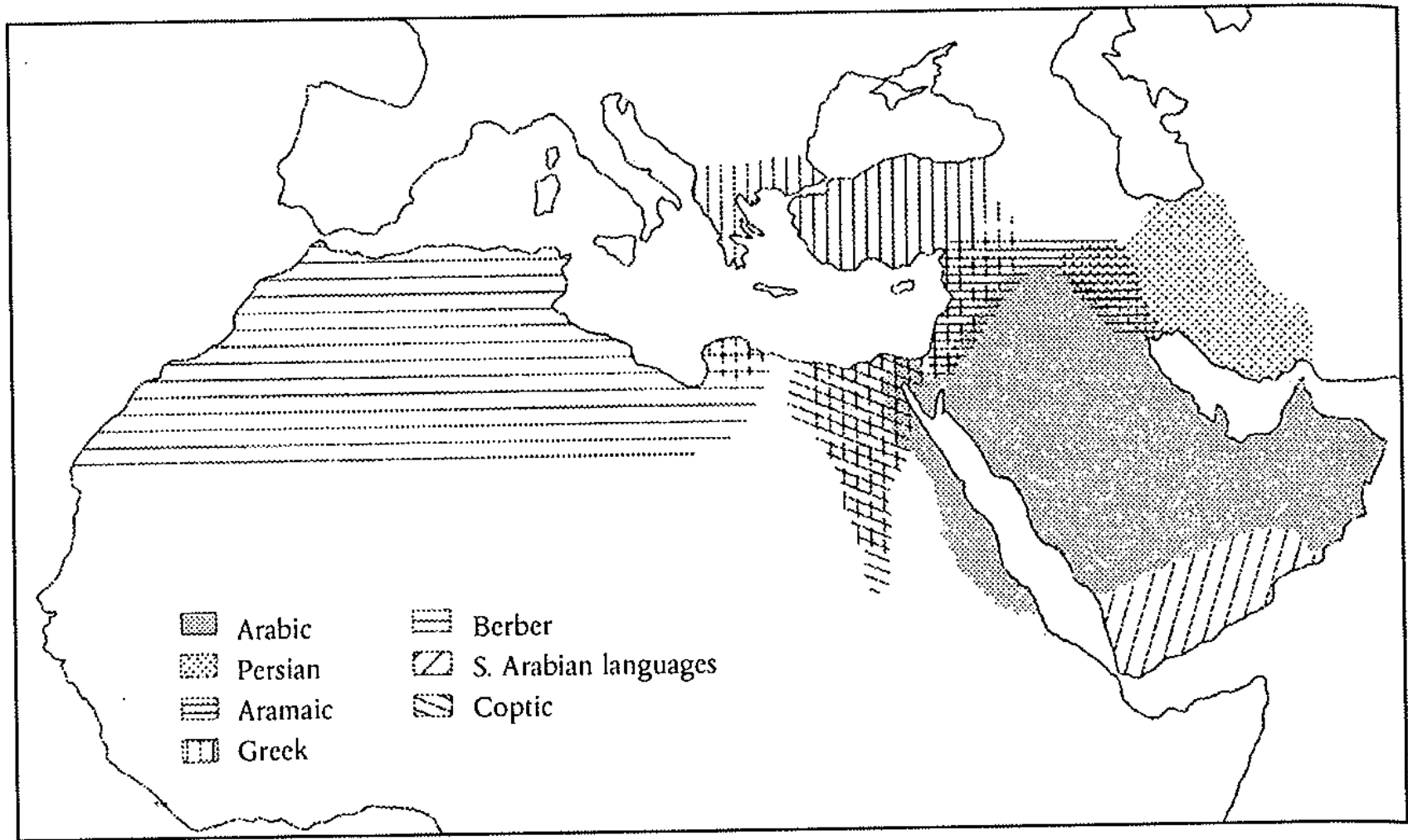
تاريخ اللغة العربية في مصر

- المصريون كانوا على صلة بالعرب قبل الاسلام لسببين:

1. التجارة

2. هجرة بعض القبائل العربية واستقرارها في مصر

- تأثير متبادل بين اللغة العربية واللغة المصرية القديمة.
اقتراض لغوي: مشط – قيس.



الوضع اللغوي في المنطقة قبل الفتوحات الاسلامية

تاريخ اللغة العربية في مصر

• من «تاريخ اللغة العربية في مصر» لأحمد مختار

وخلاصة القول أن اللغة العربية كانت تتكلم في مصر في فترة ما قبل الإسلام بين أبناء الجاليات العربية وعلى ألسنة التجار العرب وأن تبادلا حدث بين اللغتين المصرية والعربية ، أدى إلى ترك آثار من كلا الجانبين على الآخر ولكن دون أن يفقد أي منهما شخصيته .

اسباب انتشار اللغة العربية في مصر

- انتشار الاسلام بين المصريين.
- اللغة العربية أصبحت اللغة الرسمية ولغة الثقافة والحضارة.
- اللغة القبطية كانت في حالة صراع مع اليونانية والسريانية قبل اللغة العربية.

اسباب انتشار اللغة العربية في مصر

- تعريب الدواوين في القرن الثامن. العربية أصبحت لغة رسمية.
- مع القرن العاشر أصبحت العربية لغة الثقافة. بعض الأقباط كتبوا كتباً باللغة العربية.
- ربما مع القرن الحادي عشر بدأت العربية تصبح لغة التخاطب بين المصريين. ولكن اللغة القبطية استمرت موجودة في بعض المناطق وأيضاً كانت لغة دينية حتى وقت متأخر.

الخصائص اللغوية للعامية المصرية (القاهرية)

الخصائص الصوتية للعامية المصرية: «الصوامت»

- الأصوات بين الأسنان اختفت من العامية المصرية:

1- **ث ← ت أو س**

ثلاثة ← ثلاثة

ثلج ← تلج

مثلا ← مسلا

ثانوية ← سانوية

2- **ذ ← د أو ز**

يذاكر ← يزاكر

بذرة ← بزرة

ذيل ← ديل

آذان ← آدان

3- **ظ ← ز مطبقة أو أحيانا ض**

حظ

ظهر ← ضهر

عظيم

ظلمة ← ضلمة

الجيم في العامية المصرية

- جيم الفصحى أصبحت [g]:
جميل – محتاج - محجوز
- لكن في الأسماء الأجنبية نسمع الجيم:
بلجيكا – بلاج - أباجورة

القاف في العامية المصرية

- القاف أصبحت همزة في العامية المصرية القاهرية:
يقول – تقريبا – صادق
- لكن مازال هناك بعض الكلمات تنطق فيها القاف. هل تعرفون أمثلة؟
القرآن – اقتصاد – ثقافة
- لماذا تنطق القاف في هذه الكلمات؟

الصوائت في الفصحى

- العربية الفصحى بها 6 صوائت فقط: 3 طويلة (في الكتابة هي حروف الألف والواو والياء) و3 قصيرة (الفتحة والضمة والكسرة).

• يعيش - يعيش

• يكون - يكن

• ينام - ينم

الخصائص الصوتية للعامية المصرية: «الصوائت»

• بعض العاميات الحديثة أضافت اثنين من الصوائت.
مثلا، العامية المصرية بها الآن 5 صوائت طويلة:

• بات

• سور

• مين

• بيت

• صوت

الاختلافات الصرفية بين الفصحى والعامية المصرية

- بناء الكلمات (أو الصرف) يتميز في العاميات بكونه أبسط وأقل تعقيدا من الفصحى.

المثنى

• هناك مثنى للأسماء في العامية المصرية:

ولدين تفاحتين

• لكن المثنى اختفي من الأفعال والصفات والضمائر.

الولدين **خرجوا** (الولاد خرجوا)

الولدين **مبسوطين** (الولاد مبسوطين)

انتم الاتنين/ **همّ** الاتنين (انتم الثلاثة/ همّ الثلاثة)

لا يوجد جمع مؤنث

- ليس هناك اختلاف بين جمع المذكر وجمع المؤنث في الأفعال والصفات والضمائر في العامية المصرية.

الرجّالة **خرجوا**. الرجّالة **زعلانين**.

السّيّات **خرجوا**. السّيّات **زعلانين**.

انتم أحسن رجالة/سّيّات.

همّ أحسن رجالة/سّيّات.

- سّيّات في العامية المصرية = نساء.

استخدام **بـ** مع المضارع

احمد **بـ**يلعب في الشارع.
هالة **بـ**تحب المزّيكا.

استخدام هـ- أو حـ- للتعبير عن المستقبل

احمد هيسافر بكره.

هنروح السينما بالليل.

هيوصلوا متأخر.

اختفاء «أن»

• قارنوا الفصحى بالعامية المصرية:

أريد **أن** أسافر إلى مصر. (فصحى)
عايز اسافر مصر. (عامية مصرية)

قررت **أن** أدرس الهندسة. (فصحى)
قررت ادرس الهندسة. (عامية مصرية)

اختفاء المبني للمجهول

- ليس هناك مبني للمجهول في العامية المصرية.
للتعبير عن ذلك المعني نستخدم وزن انفعل أو اتفعل.

كُسِرَ الشبَاكُ. (فصحى)

الشبَاكُ **انكسر/اتكسر** (عامية مصرية)

قُبِضَ عَلَى اللصِّ. (فصحى)

انقبض/اتقبض عَلَى الحرامِي. (عامية مصرية)

أوزان الفعل في العامية المصرية: الوزن الثاني والأفعال الرباعية

الوزن الثاني

- الوزن الرابع اختلف من العامية المصرية. أفعال الوزن الرابع في الفصحى تستخدم في الوزن الثاني في العامية المصرية.

فصحى **عامية مصرية**

أصلح صلَّح

أوصل وصلَّ

أدخل ???

أقعد ???

الوزن الثاني

- نستخدم الوزن الثاني أيضا لتكوين أفعال من الأسماء.
- من العامية المصرية:

زُرَّار زَرَّر

طَبَّلَة طَبَّل

صُوت ???

الوزن الثاني

- نستخدم الوزن الثاني أيضا مع الكلمات الأجنبية:

سَيِّف (to save a file)

فَيِّش (to finish)

- كيف نقول «hung» للكمبيوتر في العامية المصرية؟

الأفعال الرباعية

• أضيفت أفعال رباعية جديدة في العامية المصرية بطريقتين:

• تكرار الجذر

• اقتراض الكلمات الأجنبية

الأفعال الرباعية

- أفعال رباعية تكونت بتكرار الجذر:

لَمَّ (to collect) لَمِّمَ (to collect bits and pieces)

قَصَّ (to cut) قَصَّقَ (to snip)

- الآن:

شَمَّ (to smell) ؟؟؟

الأفعال الرباعية

- أفعال رباعية تكونت من كلمات أجنبية:

سرفس/يسرفس كَنَسِلْ/يكنسل

- كيف نقول:

to format (a disk): ???

to make someone nervous: ???

الخصائص التركيبية للعامية المصرية القاهرية

• سنتكلم عن هذه الخصائص التركيبية:

1. النفي
2. الاستفهام
3. تراكيب الملكية
4. أسماء الإشارة
5. الأسماء الموصولة

النفي في العامية المصرية القاهرية

- العامية المصرية فقدت «لا – لم – لن – ليس» في النفي.
- بدلا من ذلك هناك تركيبان للنفي: **ما ... ش و مش**.

ما ... ش

• نستخدم ما ... ش مع:

1. الفعل الماضي:

ما فهمتش ما راحوش ما كتبناش

2. في الجملة الاسمية التي تبدأ بعبارة حرف جر مثل «عندي» و «ليها»:

عندي كمبيوتر. ← ما عنديش كمبيوتر.

ليها أخ. ← مالهاش أخ.

3. في الجملة الاسمية التي تبدأ بكلمة «فيه» (يعني هناك):

فيه راجل في البيت. ← مافيش راجل في البيت.

فيه مشكلة. ← مافيش مشكلة.

مش

• نستخدم مش مع:

1. الفعل في المستقبل:

مش هناكل في الكافيتريا.

مش هتسافر مصر.

2. في الجملة الاسمية:

احمد مهندس. ← احمد مش مهندس.

احمد في البيت. ← احمد مش في البيت.

احمد تعبان. ← احمد مش تعبان.

ما ... ش أو مش

• من الممكن أن نستخدم ما ... ش أو مش في حالتين:

1. مع الفعل المضارع الذي يبدأ بـ «ب»:

بيحب السمك. ما بيحبش السمك. مش بيحب السمك.
بيسافر كثير. ما بيسافرش كثير. مش بيسافر كثير.

2. مع الضمائر:

هو تعبان. ماهوش تعبان. هو مش تعبان.
انا مشغول. مانيش مشغول. انا مش مشغول.
هيّ جميلة. ماهيّا ش جميلة. هيّ مش جميلة.

نفي الضمائر في العامية المصرية القاهرية

انا	مانيش
احنا	ماحناش
انتَ	مانتاش
انتِ	مانتيش
انتو	مانتوش
هوَّ	ماهوش
هيَّ	ماهياش
همَّ	ماهماش

الاستفهام في العامية المصرية القاهرية

- كلمات الاستفهام

مين	من
ايه	ما/ماذا
أنهي/أيّ	أي
إمتى	متى
فين	أين
إزّاي	كيف
كام	كم
بكام	بكم

الاستفهام في العامية المصرية القاهرية

- هناك طريقتان للاستفهام في العربية الفصحى:

ماذا أكلت _ اليوم؟

ما الذي أكلته اليوم؟

مع من تكلمت _ ؟

من الذي تكلمت معه؟

الاستفهام في العامية المصرية القاهرية

- في العامية المصرية كلمات الاستفهام تكون عادة في مكانها في الجملة وليس في بداية الجملة:
إنت شُفت مين في المطعم؟
- إذا أردنا أن نبدأ السؤال بـ «مين» فيجب أن نستخدم «اللي»
+ ضمير في الجملة:
مين اللي إنت شُفته في المطعم؟
- في العامية المصرية لا يمكن أن نقول :
~~مين شُفت في المطعم؟~~ ☹️

تراكيب الملكية

- نستخدم الإضافة في الفصحى للتعبير عن الملكية:

كتاب أحمد بيت مها

- في العامية المصرية هناك إضافة أيضا، لكن بجانب ذلك هناك تركيب ملكية جديد من كلمة «بتاع»:

الكتاب بتاع أحمد البيت بتاع مها

- نستخدم تركيب «بتاع» أكثر في العامية المصرية، ولكن نستخدم الإضافة عندما نتكلم عن أفراد الأسرة أو أجزاء الجسم:

أبو أحمد مناخير علي ايد منى

أسماء الإشارة

- في الفصحى يأتي اسم الإشارة قبل الاسم (إلا إذا كان في إضافة). في العامية المصرية اسم الإشارة يأتي بعد الاسم.
- الفصحى:

هذا الولد هذه البنت هؤلاء الرجال

- العامية المصرية:

الولد **دا** البنت **دي** الرجالة **دول**

الأسماء الموصولة

- في الفصحى هناك مجموعة من الأسماء الموصولة:
الذي – التي – اللذان – الذين - ... الخ
- لكن في العامية هناك اسم واحد فقط: اللي.
الولد **اللي** اخذ الكتاب.
البنات **اللي** اخدت الكتاب.
الولاد **اللي** اخدوا الكتاب.

التنوع اللهجي داخل مصر

- مصطلح «العامية المصرية» عادة يقصد به اللهجة القاهرية. لكن هناك لهجات متعددة داخل مصر، بالإضافة لوجود لغات غير عربية.
- أحد الاختلافات المشهورة بين لهجة القاهرة ولهجة الاسكندرية وغرب الدلتا يتمثل في تصريف الفعل في حالة المتكلم:
 - اللهجة القاهرية: أنا اكتب احنا نكتب
 - لهجات غرب الدلتا والاسكندرية: أنا اكتب احنا نكتبو
 - أو أنا نكتب احنا نكتبو

القاف والجيم في الصعيد (وبعض أماكن أخرى)

- القاف ← **ق** (صوت انفجاري مجهور):
يقول ← يگول قديم ← گديم حقيقي ← حگيگي

- الجيم ← إما **ج** (صوت مركب) أو **ج** (صوت احتكاكي
مجهور) أو أحيانا **د**:

دجمل أو جمل أو دمل دجامع أو جامع أو دامع

التنوع اللغوي في مصر

- إلى جانب التنوع اللهجي داخل مصر هناك أيضا لغات غير عربية يتكلمها المصريون في مناطق مختلفة مثل لغات البجا والسيوي والنوبي.
- تقرير عن سيوة:
- http://www.bbc.com/arabic/multimedia/2014/05/140503_egypt_amazigh_siwa_oasis

المصادر

- أحمد مختار عمر. 1970. تاريخ اللغة العربية في مصر. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.